

قرى الضيف

- (رأت شذن الآرام في زمن الهوى ... ولم تر ليلي فهي تسفح ماءها) .
(خليلي عوجا بارك ا[] فيكما ... بدارتها الأولى نحي فناءها) .
(ولا تمنعاني أن أجود بأدمع ... حواها الجوى لما نظرت جواءها) .
(فأقسم ما شمت الغداة وقودها ... وقد شمت ما راب الحمى وأساءها) .
(ميادين أفراس الصبا ومراتع ... رتعت بها حتى ألفت طباءها) .
(ولم أر أسرابا كأسرابها الدمى ... ولا ذئب مثلي قد رعى ثم شاءها) .
(ولا كضلال كان اهدى لصبوتي ... ليالي يهديني الغرام خباءها) .
(وما هاج هذا الشوق إلا حمائم ... بكيت لها لما سمعت بكاءها) .
(تغن فلا يبعد بذى الأيك عاشق ... بكى بين ليلي فاستحث بكاءها) .
(أنا البحر لا يستوهن الخطب طاقتي ... وتأبى الحسان أن أطيق لقاءها) .
(تيمم قصدي النائبات فردها ... فتى لم يشجع حين حان رياءها) .
(إذا طرقتة الحادثات أعارها ... شبا فكرات قد أطال مضاءها) .
(أما وأبي الاعداء ما دفعتهم ... يد سبقتهم يتقون عداءها) .
(جزاهم بما حازوا من الجهل حلمه ... كريم إذا رأى المكارم جاءها) - الطويل - .
ومنها .
(وكم لك من يوم وقفت بظله ... وقد نازلتنا الحادثنان إزاءها) .
(ومن موقف ضنك زحمت به العدى ... وقد نفضت فيه العقاب رداءها) .
(وكم أمة أنجدتها وكأنها ... يرابيع سدت خيفة قصعاءها) .
(ومن خطبة في كبة الصك فيصل ... حسمت بها اهواءها ومرأها) - الطويل